www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

"بسم الله الرحمن الرحيم"

إلى الشاعر الكبير الأستاذ نزار القباني تولاه الله بعفوه وعافيته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد علمتُ بنبأ مرضكم، فأحببتُ أن أكتب لكم هذه الكلمات، المشفوعة بالدعاء إلى الله أن يمدّكم بعافيته ورضاه.

أيها الشاعر الكبير:

لقد امتنّ الله عليك بموهبة شعرية متميّزة، فكنت نسيج وحدك في الشعر العربي منذ امرئ القيس، ووُضع لك القبول، فلا يدانيك في الشهرة والمجد أيّ شاعر معاصر مهما سما بيانه، وعلا شأنه!

هذه نعمة كبيرة، فهل أدّيت حقّها من الشكر لخالقها ومُسديها؟

لقد قرأت المجلّد الأول من أعمالك الكاملة فور صدوره قراءةً متأنية، وكتبت عنه ضمن صفحة لم تنشر! وفي الديوان حسٌّ أصيل، وتألّقات كثيرة، وفيه سوى ذلك...

إن الله يحبّ عباده، ويفرح بتوبتهم، ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وبالنهار ليتوب مسيء الليل...

فهلّا عُدنا إلى الله، لينير بنوره قلوبنا، ويلمّ شعثنا، ويؤنس غربتنا، ويُحسن ختامنا، فيكون لنا الفوز في الأولى والآخرة.

"قل: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم، لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعاً، إنه هو الغفور الرحيم".

أحمد البراء الأميري

الرياض) ١٤١٨/٦/١٨هـ